THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

التغطية الإعلامية اللبنانية لقضية الحكم على الأب منصور لبكي

The Lebanese Media Coverage of Father Mansour Labaky's Prison Sentence

February 2022

Internews

SK eyes

الحكم على الكاهن اللبناني منصور لبكي
بالسجن لمدة ١٥ عاماً
من قبل محكمة (CAEN) في غرب فرنسا،
وذلك بعد إدانته غيابياً
بتهم اغتصاب أطفال والاعتداء عليهم جنسياً.

الفهرس

•خلفية القضية	٤
•المؤسسات الإعلامية اللبنانية المرصودة	٦
تلفزيون	٩
صحف	١٥
مواقع إلكترونية	١٩
•وسائل التواصل الاجتماعي	٢٢
•الخلاصة	٢٨

Table of contents

Introduction	31
Methodology	32
Findings and Conclusions	33

يندرج هذا التقرير في إطار برنامج تعزيز جودة المعلومات حول الحرّيات الدينية "إنكواير" (ENQUIRE – Enhancing Quality Information on Religious Freedoms) الذي تشرف عليه منظمة "إنترنيوز" (Internews)، وهو برنامج إقليمي يهدف إلى تعزيز ثقافة احترام التنوّع الديني في إعلام بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يركّز برنامج تعزيز جودة المعلومات حول الحرّيات الدينية "إنكواير" على بناء قدرات الصحافيين حتّى يتمكّنوا من إنتاج محتوى حول التنوع وحريّة المعتقد ونشره وفقاً لأعلى معايير الجودة والمهنية.

الباحثان:
- جابر بكر
- جاد الديلاتي

خلفية القضية[1]

قضت محكمة فرنسية في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ بسجن الكاهن اللبناني منصور لبكي 15 عاماً، وبإدراج اسمه في سجل مرتكبي الجرائم الجنسية. صدر الحكم بحق لبكي غيابياً، وأعلنت المحكمة بأن مذكرة التوقيف الصادرة بحق لبكي عام 2016، ستبقى سارية المفعول.

حكم لبكي بتهمتي اغتصاب وتهمة اعتداء جنسي على ثلاث قاصرات. يعتقد أنها وقعت في بلدة دوفر لا ديليفراند الفرنسية، حيث أدار ميتماً بين عامي 1990 و1998. والرجل مدان أيضاً في الفاتيكان، حيث أصدر مجمع عقيدة الإيمان حكماً عليه بالاعتداء الجنسي على ثلاث قاصرات عام 2012، وثُبّت الحكم بالاستئناف عام 2013.

يوم الاثنين في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أدين لبكي للمرة الأولى أمام قضاء جزائي، في فرنسا، بعدما كان الحكم الوحيد الصادر بحقه إدارياً كنسياً. وبحسب محامية المدعيات صولانج دوميك، تشمل القضية شهادة نحو أربعين امرأة فرنسية ولبنانية - فرنسية، من بينهن ثلاث مدعيات لم تسقط شكاواهن بمرور الزمن.

وتشير دوميك إلى أنّ أول الادعاءات المعروفة ضد لبكي تعود للعام 1975، وآخرها يعود للعام 2005، بين لبنان وفرنسا، علماً أن المحاكمة الراهنة لن تطال إلا الادعاءات المحقّق بها على الأراضي الفرنسية. تعمل دوميك على قضية منصور لبكي منذ عام 2013، حين تقدمت سيدة فرنسية بشكوى، أمام محكمة في كاين (Caen)، ضد الكاهن اللبناني الذي تقول إنه اغتصبها حين كانت في سنّ 13 عاماً.

أما على الجبهة الكنسية، بدأت الشكاوى بالوصول إلى المرجعيات الأسقفية في فرنسا بدءاً من عام ٢٠١١، ثم أحيلت إلى الفاتيكان للنظر فيها. أقرّ لبكي بالاعتداء على ثلاث من الشاكيات، من أصل ١٧ مدعية قلن إنه اعتدى عليهن، بحسب نص الحكم الصادر عام ٢٠١٢، ولكنه تمسك في المقابل بنفي باقي الاعتداءات المنسوبة إليه، قائلاً إن بعض تصرفاته كانت نابعة من عاطفة بريئة فُسّرت خطأً كأفعال جنسية.

يقول نصّ الحكم عن المجمع الفاتيكاني إنه، مع «مراعاة سنّ لبكي»، حكم عليه بعقوبة «حياة من الصلاة والتكفير عن الذنب في مكان منعزل، مع حظر أي اتصال بالقاصرين، والحرمان من المناصب الكنسية كافة، ومن إحياء القداديس، ومن تقديم أي توجيه روحي أو المشاركة في أحداث عامة، أو التصريح لوسائل الإعلام أو الكلام مع الضحايا».

١- اعتمدنا في هذه الخلفية تقريرا مطولا نشره موقع (BBC)، وهذا رابطه:
https://www.bbc.com/arabic/middleeast-59194297

من هو منصور لبكي؟

«لو تدحال» «بيت سيدة أطفال لبنان» «بيت مريم»

١٩٤٠ ١٩٦٦ ١٩٧٦ ١٩٩٠ ١٩٩٨ ٢٠٠٥ ٢٠١٣ ٢٠١٦ ٢٠٢١

ولد منصور لكبي عام ١٩٤٠، في بلدة بعبدات - المتن (لبنان). سيم كاهناً في الكنيسة المارونية عام ١٩٦٦ حيث تولى مهام عدة وأخذ على عاتقه تجديد التراث الليتورجي من خلال ترانيمه. عقب مجزرة الدامور التي شهدها لبكي عام ١٩٧٦، أسس بعدها عدداً من المياتم بين لبنان وفرنسا. ثم أسس لبكي، عام ١٩٩٠ جمعية «لو تدحال» وتعني بالسريانية «لا تخف»، وانتقل إلى فرنسا، حيث أسس «بيت سيدة أطفال لبنان» في بلدة دوفر لا دليفراند في النورماندي الذي أغلق أبوابه عام ١٩٩٨، ثم في عام ٢٠٠٥ أسس لبكي «بيت مريم» في بلدة لورد الفرنسية كي يكون مقراً للبنانيين الراغبين بزيارة مزار سيدة لورد، أحد أبرز مواقع الحج الكاثوليكي في فرنسا والعالم. عام ٢٠١٣ ثبّت مجمع عقيدة الإيمان حكم إدانته بالاعتداء الجنسي على قاصرات، وعام ٢٠١٦ صدرت مذكرة توقيف دولية تطلب من لبنان تسليمه للمحاكمة في فرنسا، ولبنان يرفض تسليمه. قبيل نهاية العام ٢٠٢١ أدين الأب لبكي غيابياً بالسجن ١٥ عاماً أمام محكمة جزائية فرنسية في تهم الاعتداء على قاصرات.

المؤسسات الإعلامية اللبنانية المرصودة

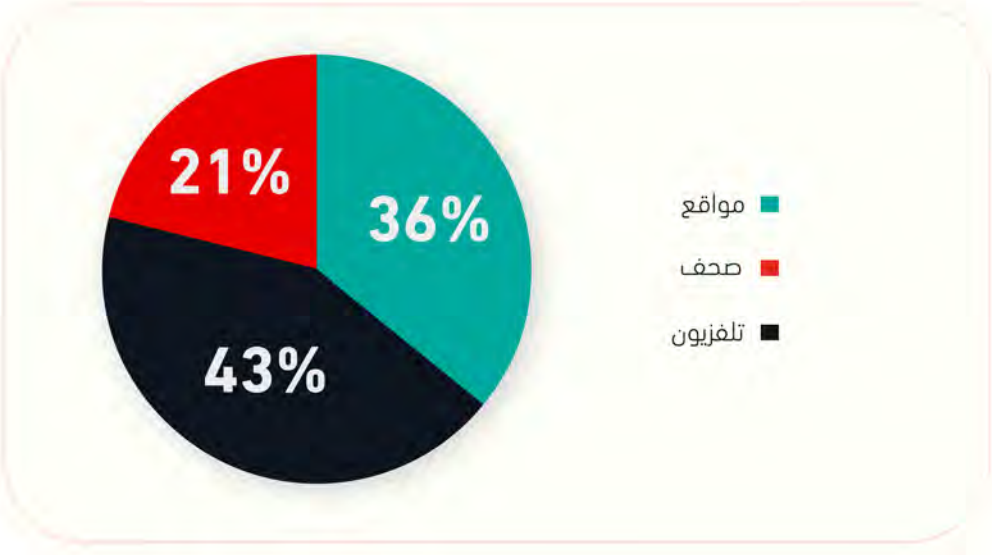

الرسم رقم ١: توزع وسائل الإعلام المرصودة

رصد التقرير 14 منصة إعلامية لبنانية محلية، من تلفزيون، وصحف، ومواقع إلكترونية، وتفاعل الجمهور مع منشورات هذه المنصات على مواقع التواصل الاجتماعي بالذات تويتر. شمل الرصد 5 قنوات تلفزيونية هي **كل من: LBCI، المنار، الجديد، MTV، وOTV**. كما رصد 3 صحف هي: **النهار، الأخبار ونداء الوطن**، ومعها 6 مواقع إلكتروني هي: **درج، ميغافون، جنوبية، بنت جبيل، Lebanon Debate، وLebanon Files**.

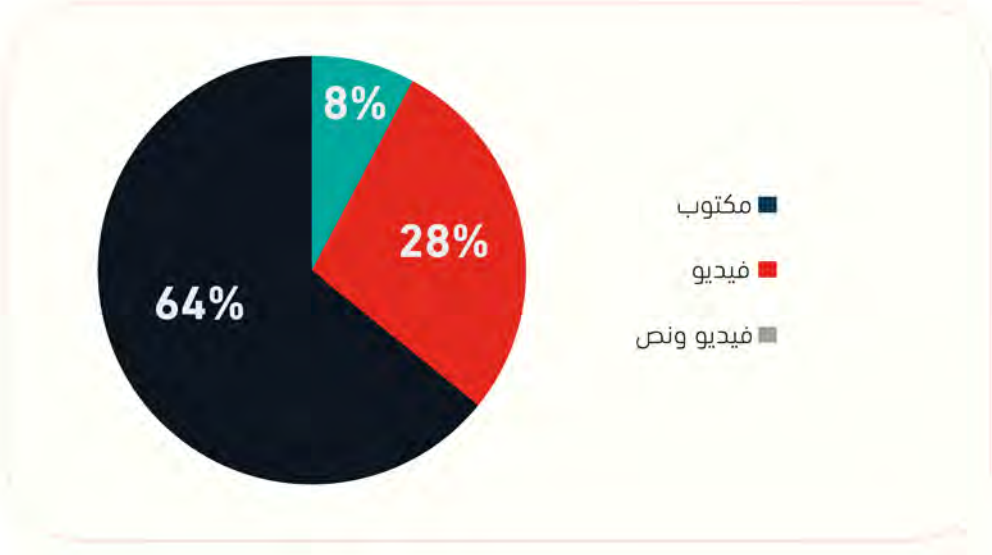

الرسم رقم ٢: الوسائط المعتمدة

رصد البحث 50 مادة صحفية مكتوبة أو مصورة، نشرت عبر المنصات الرسمية للقنوات التلفزيونية، الصحف، والمواقع الإلكترونية، موضع الدراسة. منها 32 مادة نصية، و14 مادة فيديو، و4 مواد فيديو ونص بذات الوقت.

تتوزع هذه المواد على المواقع والقنوات بحسب التالي: 10 مواد نشرها تلفزيون LBCI، و6 مواد نشرها تلفزيون MTV، و3 مواد نشرها تلفزيون الجديد، ومادة نشرها تلفزيون OTV، ولم تنشر قناة المنار أي مادة بهذا الخصوص. في حين نشرت صحيفة النهار 6 مواد، الأخبار 5 مواد، ونداء الوطن مادة واحدة. أما المواقع الإلكترونية فدرج نشر 6 مواد، جنوبية 5 مواد، ميغافون 3 مواد، Lebanon Files مادتين، وبنت جبيل مادة واحد، وكذلك Lebanon Debate نشر مادة واحدة.

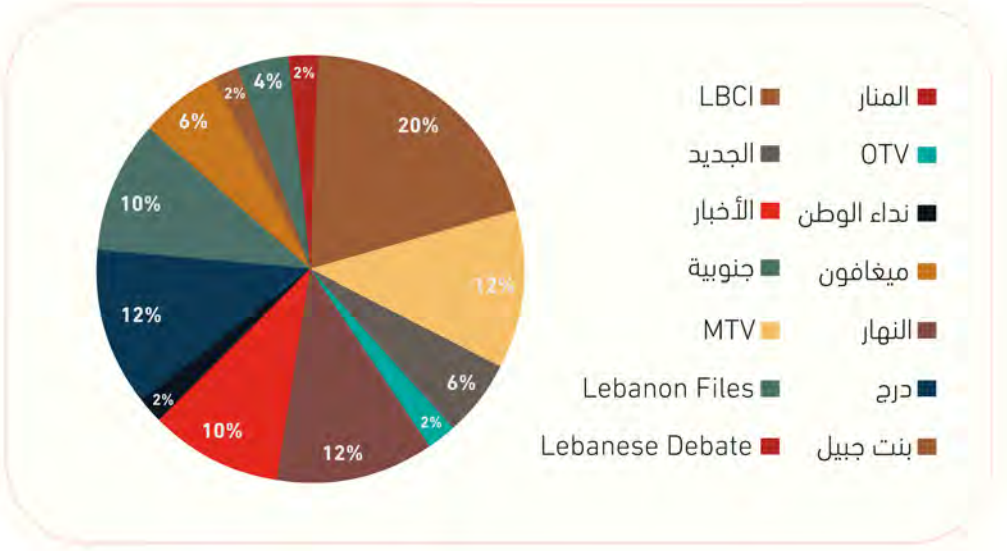

الرسم رقم ٣: المواد الإعلامية المرصودة

توزعت هذه المواد على فترات زمنية مختلفة تبدأ منذ العام 2013 وحتى العام 2021 حيث يسجل عدد المواد رقم الذروة 24 مادة صحفية منشورة.

الرسم رقم ٤: وتيرة النشر منذ عام ٢٠١٣

تلفزيون

LBC INTERNATIONAL

mtv

الجديد

OTV

- المادة الأولى: نشرت القناة عبر موقعها الإلكتروني، صباح يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، بعد صدور الحكم على الكاهن لبكي مادة تحت عنون: «**القضاء الفرنسي يحكم غيابياً على الكاهن اللبناني منصور لبكي بالسجن 15 عاماً لاعتدائه جنسياً على أطفال**».

وفي التفاصيل ذكر التقرير صدور الحكم عن محكمة الجنايات في كاين غرب فرنسا، ومدة العقوبة، وسببها، كما أشار التقرير إلى أن الحكم يعني أيضا تسجيل اسم الكاهن لبكي في قائمة مرتكبي الجرائم الجنسية. أشار التقرير إلى مصدر المعلومة عن صحافي في وكالة فرانس برس. كما ذكر التقرير تفاصيل القضية من الناحية التاريخية، أي صدور مذكرة توقيف دولية بحقّ الكاهن في نيسان/أبريل 2016، لكنّ بيروت رفضت تسليمه. ولفت التقرير إلى مطالبات المدعي العام باسكال شو بعقوبة السجن 15 عاماً للمتّهم، ونقل الخبر عنه: «لم يتوقّف أبداً عن تشويه سمعة المدّعيات، وذهب إلى حدّ اتهامهنّ بالجنون»، وأنّ الكاهن «مارس أيضاً ضغوطاً، مباشرة أو غير مباشرة، على بعض الضحايا أو عائلاتهم»، معلّلاً العقوبة التي طلب إنزالها بالمتّهم بـ «خطورة» الجرائم المسندة إليه. ثم تابع التقرير سرد تاريخ القضية، منذ صدور قرار القضاء الكنسي في الفاتيكان والذي «دان في 2012 منصور لبكي بالتّهم ذاتها. وفي 2013، تقدّم عدد من ضحاياه بشكوى أمام القضاء الفرنسي. لكنّ العديد من الاتّهامات التي ساقها هؤلاء ضدّ الكاهن اللبناني والتي تعود وقائعها إلى تسعينيات القرن الماضي، سقطت بالتقادم». ذكر التقرير بأن لبكي كان قد أسّس وأدار بين 1991 و1998 مركزاً لاستضافة أطفال لبنانيين أيتام بسبب حرب لبنان في دوفر لا دليفراند (كالفادوس) قرب كاين في غرب فرنسا. واتُّهم الكاهن بأنّه استغلّ جنسياً عدداً من الفتيات في المركز واعتدى عليهن في تلك الفترة. ونقل التقرير أقوال محامية الادّعاء صولانج دوميك، وأيضا موقف إحدى المدعيات على الكاهن وهي سيليست عقيقي، ابنة أخت لبكي، وأيضا أشار إلى طلب وكيلة الدفاع عن المتّهم المحامية فلورانس رول بالبراءة لموكّلها.

- المادة الثانية: هذه المادة هي تقرير مصور، جزء من نشرة الأخبار، وبث على موقع القناة الإلكتروني، مساء يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وجاء تحت عنوان: «**عقوبة السجن بحقّ الكاهن اللبناني منصور لبكي... ماذا في تفاصيل هذا الحكم؟**».

اقتصر التقرير على نص قصير يشير إلى خبر الحكم على الكاهن، وتعليق الصحافية **دلال معوض** على الحكم الصادر. وجاء في مداخلتها المنشورة بشكل مسجل ومعالج (مقطع) ما يلي: «الحكم الصادر يتعلق بالاعتداءات الواقعة على الأراضي الفرنسية. أول حكم صدر عن محكمة جزائية مدنية، بعد صدور حكم الفاتيكان عام 2013. الحكم الصادر في فرنسا، يتهم الأب لبكي بالاعتداء الجنسي على ثلاث قاصرات في فرنسا، في التسعينيات يوم كان يدير ميتماً، والعقوبة 15 سنة والحكم غيابي والمحاكمة المستمرة منذ ثماني سنوات هي غيابية. رفض الأب الامتثال إلى المحكمة». أما الناجيات المدعيات في المحكمة، واللاتي تحدث بعضهن إلى الصحافية معوض، «طالبن السلطات اللبنانية بتسليم الأب لبكي لتنفيذ الحكم بحقه في فرنسا. الرأي العام عرف بقضية الأب لبكي، أول مرة عام 2013، وأنا مع القناة قمنا بتحقيق وقابلنا إحدى الناجيات خارج لبنان، والادعاءات كانت منذ العام 1975 حتى العام 2005، وفي العام 2013 صدر قرار الفاتيكان بعزل الأب لبكي من منصبه وحرمانه من أداء الواجبات العامة، ولكن هناك الكثير من الصور والفيديوهات التي تظهر أنّ الأب لبكي لم يحترم قرار الفاتيكان، واليوم يحتمي في لبنان بظل الكنيسة المارونية والسلطات اللبنانية ويعيش حياة رجل حر، والناجيات فقدن الثقة بالسلطات والكنيسة اللبنانية. اعتبرن هذا الحكم فرجاً وانتصاراً لهن بعد كل هذه السنوات، وأنقل عن إحدى النساء بإنّ الأشياء تتغير وأن الضحايا عليهن الحديث عما جرى بحقهن».

تاريخية التغطية:

يتضح اهتمام القناة بقضية الأب منصور لبكي منذ العام 2013 وحتى صدور الحكم بحقه. من هذه المواد المنشورة عبر موقع القناة ما يلي:

2013/10/08 ما حقيقة قضية الأب منصور لبكي... والتحرّش بالأطفال؟ (نص + فيديو)

2013/10/18 لقضية المونسنيور منصور لبكي فصول أخرى مسرحها مواقع الإنترنت... (نص مع الإشارة لفيديو)

2016/03/18 ماذا كشف البطريرك الراعي عن ملف المونسنيور لبكي؟ (نص)

2016/04/18 شهود زور أم ضحايا الأب منصور لبكي؟! (نص + فيديو عدد 2)

2016/05/02 شهادات جديدة إلى العلن... وأسباب صدور مذكرة توقيف بحق الأب منصور لبكي (نص + فيديو)

2016/05/03 وكيل المونسنيور لبكي يوضح... (نص رد محامي الأب لبكي على خبر ورد في نشرة أخبار القناة)

لم تتناول القناة موضوع الأب لبكي بأي من تقاريرها أو حتى مجرد خبر على موقعها الرسمي، لا بعد صدور الحكم الفرنسي ولا قبله. يبدو مصدر هذا الإهمال معرفة القناة بأن جمهورها غير مهتم أو أبعدت نفسها عن هذه القضية من باب المحاصصة الطائفية والسياسية للإعلام، فالمنار قناة ناطقة باسم حزب الله، القوّة السياسية الأبرز في الطائفة الشيعية في لبنان.

- المادة الأولى: نشرت القناة عبر موقعها الإلكتروني، ظهر يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وبقلم **جان نخول** مقالا بعنوان «**عن منصور لبكي... أخلاقيّاً وروحيّاً**».

قدم مقال الرأي للقضية بـ «بقيت حتى الثواني الأخيرة، قبل صدور الحكم بحق الأب منصور لبكي، بعض الآمال في قعر اللاوعي، ليس بهدف تبرئة مجرم ولا من أجل تخطي العدالة، بل من أجل أن تكون هذه الاتهامات كلّها بحق كاهن رافقنا لسنوات طويلة في الكنيسة والإعلام والترانيم وغيرها، باطلة وغير صحيحة، ونوعا من مؤامرة عليه وحملة تجنٍّ لا أكثر ولا أقل». ثم ذهب المقال إلى اعتبار أن السلطات اللبنانية «لن تسلمه ولن تحاكمه بنفسها بعدما تغاضت عن الموضوع في المرة الأولى حين كان الملف بيدها». ثم أسقط الصفة الدينية عن الأب لبكي، «لا يمكن بعد هذا الحكم المبرم بالأدلة والبراهين والشهادات المؤلمة التي سُجّلت أن يكون هناك من يدافع عن منصور لبكي. التحرش والاغتصاب جريمة، لا بل جريمة مضاعفة عندما تكون الضحية تحت السن. وجريمة مضاعفة عشرات المرات عندما يكون موقع الجريمة حضن «الأب» في وقت الاعتراف. حوّل منصور لبكي سرّ كهنوته إلى عار». ثم رفض كل

الادعاءات بأن الملف مركب أو الشهادات ملفقة، أو أن الذمم اشتريت من أجل اتهام الأب لبكي. ثم انتقل الكاتب لملف القضاء اللبناني، «أصبح القضاء في لبنان حصّةً من حصص الطوائف والمتسلطين. مضحكة هي براءة منصور لبكي في لبنان، مع قضاته على شاكلة حبيب مزهر أو فاطمة جوني أو غادة عون. ومضحك أكثر إدانته في فرنسا بالأدلة والبراهين من دون أيّ شك. تحيّة لهذا القضاء النزيه الذي يتحلل يوما بعد يوم». ثم ختم الكاتب مقاله بعد مناقشة منطق معارضي الحكم على الأب لبكي، ختم بأنه «مؤمن ولست من «المتآمرين على المسيحيّة والمروّجين للإلحاد». سلام».

تاريخية التغطية:

بعيدا عن مقال الرأي اليتيم الذي جاء عقب الحكم على الأب لبكي، لم تنشر القناة عبر موقعها أي تفاصيل عن القضية، إلا أن الاهتمام بالقضية في السنوات السابقة كان واضحا وجليا، إذ نشرت القناة عبر اليوتيوب (Youtube)، مجموعة من التقارير والأخبار:

2014/04/20 قضية المونسنيور لبكي.

2013/10/12 تقرير إخباري بعنوان: «منصور لبكي... ضحية؟»

2013/10/12 بث مباشر للمؤتمر الصحفي الذي عقدته عائلة الأب لبكي (Press Conference - Support to Mgr Labaki).

2014/05/01 قضية المونسنيور لبكي.

2014/11/09 مقابلة مع الأب منصور لبكي بعنوان: (Father Labaki Defends Himself, Saying He Will Forgive Offenders).

تأخرت القناة في تناول القضية الخاصة بالأب منصور لبكي، حتى يوم الأربعاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ولكنها أعطت القصة ساعة تلفزيونية من برنامج «فوضى» الذي يقدمه **جو معلوف**، وأعلنت القناة عبر موقعها الرسمي، عن تناول هذا الملف في البرنامج مرتين، الأولى بعنوان: «جو معلوف يفتح ملف الكاهن منصور لبكي ومستجدات جديدة في قضية مأوى سانتا ماريا... تتابعون «فوضى» بعد قليل» وذلك عند الساعة 22:16 بحسب التوقيت المحلي، ومن ثم جاء الإعلان التالي بعنوان: «عقوبة السجن بحقّ الكاهن اللبناني منصور لبكي... ماذا في تفاصيل؟ الآن ضمن «فوضى» على الجديد»، عند الساعة: 22:31 بحسب التوقيت المحلي.

- المادة الأولى: برنامج «فوضى»، عرض أكثر من ساعة من أصل الساعتين، مدة البرنامج، لقضية الكاهن لبكي، والقرار الصادر بحقه. شرح مقدم البرنامج جو معلوف بمقدمته تطور موقف الكنيسة من مثل هذه القضايا. دخل إلى الانقسام في الشارع اللبناني حول قضية الكاهن لبكي، بين مؤيد للحكم ومعارض ومشكك فيه، وذلك منذ صدور الحكم الفاتيكاني بالقضية. «الموضوع صعب أكيد لكون منصور لبكي يشكل لذاكرة اللبنانية، ليس فقط المسيحيين، ذاكرة الكنيسة بتراتيله الميلادية والقربانية والمريمية وهو وعيهم الطفولي بوجوده وإرشاده وعظاته...». سؤال الحلقة هو لماذا لم يسلم الكاهن لبكي؟ ماذا لدى الكنيسة المارونية من معطيات؟ ما مسؤولة الدولة اللبنانية؟ وكيف ستنفذ العدالة التي تحققت؟ ناقش البرنامج هذه الأسئلة مع عدد من الضيوف. الضحايا، أخصائيين، وكنيسيين. انطلقت

الحلقة من تقرير واسع وموثق عن قضية الأب منصور لبكي، وشخصيته وتاريخه. تناول التقرير أيضا تعاطي الإعلامي مع الملف وما تعرضت له المنصات التي تناولت قضية الأب لبكي من هجوم عليها من قبل محامي لبكي. الضيوف المشاركين هم: رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب **عبدو أبو كسم**، رئيس المحكمة الروحية للروم الكاثوليك في بيروت **أندري فرح**، المحامي **أشرف صفي الدين**. ومن إيطاليا عبر الـ (ZOOM) إحدى ضحايا الأب لبكي **مارلين غانم**.

عبرت غانم عن رأيها بالقضية والحكم الكنسي الفاتيكاني، والمدني الفرنسي، ثم تحدثت عن التهم التي وجهت لها وللمدعين على الأب لبكي من تهم عمالة. تحدثت عن لقائها بالبطرك الماروني في فرنسا، وفي شهر أيار/مايو 2016، التقت به غانم، وجهت الاتهام إلى سلطات الكنيسة المارونية بالتواطؤ على تغطية المجرم. رد الأب أبو كسم على الناجية غانم، بأن كلامه السابق الذي هاجمته كان توضيحاً بأن القضية يومها كانت تخص الكنيسة، وتابع توضيح كلام البطريرك القديم الذي يغطي على قضية الأب لبكي، مشيرا إلى أن موقف الكنيسة اليوم ملتزم باحترام قرار القضاء والالتزام به، ولكنه عاد إلى الرد على غانم بكل كلام قالته، وطالب بحق الرد عليها. تحول النقاش إلى نوع من الجدل والتراشق بالتهم.

كان من الواضح أن مقدم البرنامج، جو معلوف، أقرب للضحايا بالصوت والموقف والأسئلة. رد فريق الإعداد في البرنامج بالصور على كلام الأب أبو كسم الذي ظهر بموقف الدفاع عن الكاهن لبكي، بأن الأخير ملتزم بقرار الحجر الكنسي عليه، لكن الصور أظهرت العكس تماماً. ثم عرض تقرير للقناة مصور بكاميرا سرية في مقر إقامة الأب لبكي يتناول زيارات الأب ونشاطاته اليومي، أي عدم التزامه بالحجر المفروض عليه. الرد من الأب أبو كسم بأن مقابلة الكاهن لبكي لأي شخص غير مشمولة بالعقوبة الكنسية. طالب جو بموقف واضح، فرد الأب أبو كسم بأن تبني الكنسية حكم المحكمة يعني بأن الحكم ملزم للكنيسة وملزمة بتطبيقه.

ردت غانم بسؤال: ما المطلوب ما بعد لبكي؟ لتجيب نفسها، بأنّ المطلوب اليوم هو الاعتذار العلني من البطريركية المارونية لكل الضحايا بشكل خطي، وإعلان مرسوم مجمع العقيدة والإيمان بكل الأبرشيات والكنائس. توتر الحديث ووصل حد التراشق بالاتهام بالتجريم بين الأب أبو كسم والناجية غانم.

أما حديث الأب أندري فرح، فكان أكثر هدوءاً وتعميماً للقضية بما يخص الكنيسة والتغير الذي طرأ عليها. ثم استقبل البرنامج عبر الانترنت محامية ضحايا الأب لبكي، الفرنسية، **صولانج دوميك**. شرحت تفاصيل تطور القضية قضائياً، وتقديم الشهادات من قبل الضحايا أمام الكنيسة ومن ثم القضاء الفرنسي. سألها جو عن موقف الكنيسة في فرنسا من هذه المحاكمة؟ هل كانت شريكة في المحاكمة؟ ردت دوميك: نعم الكنيسة واكبت، ولكنها كانت مستقلة عن الحكم الصادر من القضاء. كان رئيس تجمع أساقفة فرنسا قد راسل لطلب حضور الكاهن لبكي في فرنسا، وهنا يمكن القول إن الكنيسة كانت موجودة لمعرفة ما الذي يجري. ثم سأل المقدم عن آلية تنفيذ الحكم، فتحدثت عن رفض السلطات اللبنانية تسليم الأب لبكي، وعندها طالبت السلطات بتسليم الكاهن لبكي، وطالبت بتجريده من الصفة الكنسية. وأكدت بأن القرار مبرم ولا نقض له، ومن المفترض به، أي الأب لبكي، تسليم نفسه لفرنسا.

تحول الحديث إلى المحامي أشرف صفي الدين، الذي شرح تفاصيل المرحلة التالية. يتم تحويل الحكم إلى لبنان ومدعي عام التمييز لديه الحق بملاحقة الأب لبكي، ولديه الصلاحية المطلقة بإعادة التحقيق بهذا الملف لاتخاذ قرار بهذا الموضوع. وختم جو بكلام عاطفي عن الكنيسة والضحايا وواجب المؤمنين مما يجري اليوم.
- نشرت المحطة عبر قناتها على يوتيوب، مقطعاً من حلقة برنامج "فوضى" التي تناولت قضية الأب لبكي، والمقطع حمل عنوان «شهادة مؤثرة.. الكاهن منصور لبكي تعرض لـ مارلين غانم وكيف رد الأب عبدو أبو كسم؟».

تاريخية التغطية:

أما عن تاريخية التغطية، فقد أشار جو معلوف بأنهم - لا نعرف إن كان يقصد قناة الجديد أم فريق إعداده - يتابعون هذه القضية منذ العام 2013، وقابلوا الضحايا، ولكن المنشور عبر قناة المحطة على يوتيوب وعبر موقعها هو التالي:

2014//05/02 تقرير ورد في نشرة الأخبار تحت عنوان: «هل تبرئ الرسائل الإلكترونية الأب منصور لبكي». زار التقرير محامي الأب لبكي، أنطوان عقل، وأعطاه المساحة للحديث عن القضاء الفرنسي وبداية القضية ضد لبكي. هاجم المحامي عقل فيه القائمين على القضية في فرنسا، واتهمهم بتزوير الحقائق، ثم هاجم ابنت أخت الأب لبكي، وبأن كل هذه الاتهامات موثقة في رسائل البريد الإلكتروني التي سربها قراصنة إلكترونيون.

OTV

اكتفى موقع قناة OTV بعنوان يتيم بما يخص الحكم على الكاهن منصور لبكي.

- المادة الأولى: «**فرنسا... محاكمة كاهن لبناني غيابيا بتهمة اعتداءات جنسية**»، نشرت يوم الاثنين ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، أي يوم صدور الحكم. يوم كتابة المادة هو يوم صدور الحكم، إلا أن الخبر حمل صيغة: «انطلقت الاثنين محاكمة الكاهن اللبناني منصور لبكي (٨١ عاما) غيابيا بتهمة اغتصاب واعتداء جنسي على أطفال، أمام محكمة جنايات في كاين غربي فرنسا»، وتابع الخبر المنقول عن وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) بحسب الموقع بأن المدعي العام باسكال شو قال: «كان التحقيق طويلاً جداً.. لم يتجاوب السيد لبكي بتاتاً مع طلبات قاضي التحقيق، مدعياً أن لديه مشاكل صحية لم نتمكن من التحقق منها». لينتقل الخبر مباشرة إلى خلفيات القضية بما يخص قرار الفاتيكان عام ٢٠١٢، وتقدم الضحايا بشكوى أمام القضاء الفرنسي في أعمال تعود إلى التسعينيات، مشيراً أيضاً إلى صدور مذكرة توقيف بحث الأب لبكي ورفض لبنان تسليمه.

لم تنشر المحطة لا عبر موقعها الرسمي ولا عبر قناتها على منصة «يوتيوب» أي تقارير أو أخبار إضافية بهذا الخصوص. كما يمكن اعتبار لغة التقرير المنشور على موقع القناة متعاطفة مع الأب لبكي ولم يستخدم فيها أي تعابير إدانة إطلاقاً. لغة التقرير تشير إلى اعتبار القضية قديمة وأنها نظرت أمام القضاء الكنسي، ثم ينتقل فوراً إلى دور الأب لبكي في استضافة أطفال لبنانيين أيتام بسبب حرب لبنان، وأن التهم الموجهة ضده في قضية «اغتصاب واعتداء» على ثلاث فتيات، ليؤكد التقرير بأن واحدة منهن فقط تقدمت بشكوى، لكنه أكد على لسان محامية الحق العام الفرنسية صولانج دوميك، إن «الفتاتين الأخريين شقيقتان، وتلقيتا تهديدات عدة». وختم التقرير بالعبارة التالية «ولبكي معروف على نطاق واسع في لبنان، لا سيما بسبب أنشطته الخيرية وبرامجه التلفزيونية والإذاعية الدينية، ومنذ بدء الدعاوى في حقه، يعيش بعيداً عن الأضواء في دير تابع لرهبنة لبنانية، وهو معرض في حال إدانته، لعقوبة بالسجن تصل لعشرين عاماً».

صحف

النهار

الأخبار

من الواضح أن الصحيفة تتخذ موقفاً مقرباً من شخص الأب لبكي، وتهتم بنشر المقالات والرسائل له وعنه، وبالذات منذ انطلاق القضية ضده في فرنسا وقبلها الحكم الكنسي، ويوم صدور الحكم لجأت إلى نشر تقرير إخباري نقلاً عن وكالة الصحافة الفرنسية (AFP).

- المادة الأولى: «**محاكمة كاهن لبناني غيابيّاً في فرنسا بتهمة اعتداءات جنسيّة**» بتاريخ يوم الاثنين 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. جاء في التقرير بأن «محاكمة الكاهن اللبناني منصور لبكي غيابياً بتهمة اغتصاب واعتداء جنسي على أطفال، أمام محكمة جنايات في كاين في غرب فرنسا» بدأت. وتابع التقرير بأن «لبكي البالغ من العمر 81 عاماً مقيم في لبنان، ولم يحضر الى الجلسة، وكانت قد صدرت مذكرة توقيف دولية بحقه في نيسان (أبريل) 2016، ولكن بلده رفض تسليمه». ونقل قول المدعي العام بخصوص عدم تجاوب لبكي لطلبات قاضي التحقيق الفرنسي، ثم انتقل التقرير إلى إدانة القضاء الكنسي «في الفاتيكان عام 2012 لمنصور لبكي بالتهم ذاتها. وعام 2013، تقدّم ضحايا بشكوى أمام القضاء الفرنسي في أعمال تعود الى التسعينات». ثم قدم التقرير سيرة حياة الأب لبكي، وأعماله الخيرية، ثم عاد إلى تفاصيل ملاحقته «في قضية اغتصاب واعتداء على ثلاث فتيات، لكن واحدة منهن فقط تقدمت بشكوى. وتقول محامية الحق العام صولانج دوميك إن «الفتاتين الأخريين شقيقتان، وتلقيتا تهديدات عدة». كما نقل كلام ابنة أخت الأب لبكي، سيليست عقيقي، «التي سبق أن ادعت عليه بتهمة التحرش بها أيضاً، إن «الإدانة ستشكل اعترافاً ببراءة الضحايا. إنه أمر أساسي لالتئام الجروح، خصوصاً أنه لا يبدي أي ندم، ويقدم نفسه على أنه ضحية مؤامرة».

تاريخية التغطية:

2020/02/04 «أنا أيضا أريد رأس منصور لبكي!»، وهو مقال رأي بقلم **أنطونيو الزعني**، ويبدو أن الصحيفة نشرت المقال عبر حسابها على تويتر تحت عنوان: «**منصور لبكي مذنب لأنه**..». المقال في مجمله يسعى لتبرئة لبكي والإشارة إلى مؤامر شيطانية ضد الكاهن لبكي لأنه «جمع آلاف الأطفال المشردين وكان لهم بمثابة الأب الصالح الذي فقدوه في أحداث مجزرة الدامور. هو أيضاً مذنب لأنه فتح أمامهم آفاقاً واسعة ووفّر لهم سبل النجاح وسار معهم الدرب إلى أن أسسوا عائلاتهم وأصبحوا آباء وأمهات صالحين. إنه حقاً مذنب لأنه علّم أجيالاً على مر السنين من دون مقابل، وقد عرفت منهم الكثير شخصياً! وهو مذنب أيضاً لأنه كان الأذن الصاغية لمآسي المتعبين وحتى المضطربين منهم! كيف لا يكون مذنباً وهو الذي علّم أجيالاً وأجيالاً حين كان مدرّساً؟ من دون أن ننسى ثقافته المتواضعة التي سمحت له بأن يتبوأ مركز مدير مجلة «الفصول الثقافية»! ومن أبرز ذنوبه أنه أسس «بيت سيدة الفرح» وجوقة «منشدي لبنان الصغار» للعناية بيتامى الحرب بهدف تعزيز التسامح والمحبة والسلام! كما أنه أسس جمعية «لوتدحال» (أي لا تخف) لتعزيز ثقافة الإيمان والشجاعة لدى من قست عليهم الحياة...».

2018/05/05 «المونسنيور منصور لبكي يخضع لعملية قلب مفتوح... ما هو وضعه؟»

2017/01/19 «المونسنيور منصور لبكي: اهتز كياني... وبعد»، المقال نقل عن صفحة الصحافي **بسام براك**، الذي نشر نصوصاً من المونسنيور منصور لبكي، «في تحد لقرار منع الظهور الاعلامي المفروض على لبكي إلى حين البت في القضية المرفوعة ضده. وهذا هو النص حرفياً: المونسينيور منصور لبكي يخطّ سطورَه الموجعة على صفحتِه البيضاء، وفي عناوينِها: "لمّا أصابتني سهامُ المكائد على حين غرَّة، كالصاعقة، إهتزّ كياني كله، فهرعتُ إلى الكنيسة أسأل الرب عمّا يحصل». وختم المقال برسالة الأب لبكي: «فمن بنات تأملاتي وغوصي في تصوير ما أغرف مِن غِنى روحي من الكتب الصديقة التي

لازمتني في منفاي العجيب، تمكنتُ بعد عناء مُضْنٍ وتأملٍ طويل، أن أضَعَ بعض الأناشيد وهي باقةٌ من بساتين متعددة. ألحان جديدة ونصوص من وحيِ الامتحانِ الذي أرادَني الرب اجتيازه. هذا هو جوابي على ما تعرضت من كذب، وبهتان، وظلم وهوان. أشرب هذه الكاس «إستغفاراً» لساقيها. آمين».

2016/12/30 «منصور لبكي قاوم الشر وغلبه باللحن والترنيمة «تيلي لومييـر» دعت أصواتاً ملائكية أنشدت آيات منه». مقال بقلم **مي منسى**، لا يقل عن سابقيه في الدفاع عن شخص الأب لبكي، وتكريس فكرة المؤامرة ضده.

2014/05/26 «إلى المونسنيور منصور لبكي»، كتب **غسان حجار** رسالة فيها اعتذار وأيضاً دفاع عن الأب لبكي وتكريس لفكرة المؤامرة ضده.

الأخبار

اعتمدت الصحيفة أيضاً على الخبر المنقول من وكالة الصحافة الفرنسية (AFP)، ولكن الخبر الذي تضمن قرار الحكم لا انطلاق المحكمة فقط. يتضح موقف الصحيفة المساند للأب لبكي، في المادة التي نشرت في اليوم التالي.

- المادة الأولى: نشرت يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تحت عنوان: «**القضاء الفرنسي يحكم على الأب منصور لبكي بالسجن بتهمة الاعتداء الجنسي على أطفال**». تضمن الخبر تفاصيل الحكم ولمحة تاريخية عن القضية وعن الكاهن.

- المادة الثانية: «**قضية الأب لبكي: الكنيسة وضبابية الاتهامات والحكم**»، بقلم **هيام القصيفي**، يوم الأربعاء 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. افتتحت الكاتبة مقالها بـ: « للمرة الأولى، يواجه كاهن رفيع في الكنيسة المارونية حكماً من محكمة فرنسية بالسجن 15 عاماً. مسار طويل من التكهنات والافتراءات والوقائع المتداخلة في قضية تنال من كاهن في زمن فضائح الكنيسة الكاثوليكية في العالم»، ثم تابعت الكاتبة سلسلة طويلة من مديح الأب لبكي وحضوره التاريخي، ثم خلصت إلى أنه: «غرق في ملف تداخلت فيه كل المواد المتفجرة، من علاقات عائلية ونفوذ مالي وقضية «بيت مريم» في فرنسا، واختراق جدران لبنان وفرنسا والفاتيكان والإعلام الغربي، بما في ذلك المتخصص كنسياً، حتى يكاد الفرد منّا يتساءل كيف تحوّلت قضية فرد إلى قنبلة إعلامية على هذا المستوى، في الصحف والوكالات الغربية، في زمن الضجيج حول آلاف الفضائح والانتهاكات الجنسية والمثلية الموثقة ضد آلاف الأطفال والشبان والشابات في أديرة ومؤسسات كنسية، من بريطانيا إلى كندا وفرنسا وأميركا اللاتينية والفاتيكان، حيث بقي الصمت يلفّ كل الانتهاكات». ختمت الكاتبة مقالها بمطالبة الكنيسة المارونية في لبنان باتخاذ موقف واضح وشفاف في هذا الملف: «وهذا يعني أن عليها أن تكون شفافة في هذا الملف تحديداً الذي حمله البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، وتقول كلمتها فيها من دون مواربة. فالمطلوب ليس براءة المجرمين، لكن في المقابل عدم تجريم أبرياء تحت سطوة أي عنوان».

تاريخية التغطية:

سبق أن نشرت الصحيفة ثلاث مواد بما يتعلق بقضية الأب لبكي وهي:

2016/10/06 تحقيق صحفي لـ **فيفيان عقيقي**، بعنوان: «بين منصور لبكي ودار الأيتام الإسلامية: عن أيّ حقوق نتحدث؟» تناول التحقيق ملف دور الأيتام الخاضعة للسلطات الدينية، والبداية من قصة طارق الملّاح الذي أضرب عن الطعام للحث على فتح تحقيق في حادثة اغتصاب وقعت في دار الأيتام الإسلامية.

2015/10/21 «Télé Lumière هذا هو منصور لبكي». خبر عن عرض قناة «تيلي لوميير – نور سات» للحلقة الأولى من سلسلة «نور الحقيقة» التي تتناول نواحي مختلفة من شخصية الأب منصور لبكي.

2013/10/10 «قضية الكاهن منصور لبكي: أين القضاء؟»، بقلم **راجانا حمية**. وهي عبارة عن تقرير صحفي طويل على خلفية قرار مجمع العقيدة والإيمان بإدانة لبكي.

نشرت الصحيفة مقالاً يتيماً عقب الحكم الفرنسي وجاء بعنوان:

- المادة الأولى: «**فِعلة الأب لبكي وخطيئة الكنيسة**»، بقلم **بشارة شربل**، وبتاريخ 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، أي بعد يومين من صدور الحكم، وأشار مقال الرأي إلى أنه ومنذ «أثيرت قضية لبكي في 2012 في الفاتيكان، قلنا إن ورثة القديس بطرس ليسوا جهاز مخابرات يغبرك الاتهامات، ولا حكمهم ضد أحد الكهنة صادراً عن محكمة عسكرية واجبة الإلغاء، أو نتيجة تواطؤ وضغط من «نظام أمني» على قضاة خائفين أو مستتبعين». ثم دعا الكاتب الكنسية للتراجع عن موقفها، «أخطأت الكنيسة المارونية حين حَمَت الأب لبكي بعدما صار مطلوباً للتحقيق في فرنسا حيث ارتكب معظم أفعاله أثناء رعايته ميتماً للاجئين اللبنانيين، وخطيئتها عظيمة لأنها أول العارفين أن فرنسا ليست دولة ميليشيات، بل دولة قانون لا افتراء فيها على مواطن أو أجنبي، وأن حقوق الدفاع مضمونة في جمهورية تقاضي رؤساءها مثلما تقاضي أي مجرم عادي حقير. أما الخطيئة التي يصعب ان يغفرها الصوم والصلاة وفعل الندامة فهي تجاهل حقوق الضحايا وعدم الاكتراث بالندوب التي خلفها معتد متسلسل استطاع الفرار حتى الآن من قفص العدالة والقصاص».

مواقع إلكترونية

DARAJ

MEGAPHONE

LEBANON FILES

جنوبية

موقع بنت جبيل

ليبانون ديبايت

أعاد الموقع نشر التقرير المطول الذي نشره موقع BBC، مشيراً إلى المصدر وذلك يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. إلا أن الموقع أعطى أهمية كبيرة للحكم الصادر بحق الكاهن لبكي، واستخدم القضية في مواد صحفية سابقة عن دور الأيتام والرعاية، أو القضاء في لبنان.

- المادة الأولى: لبنان: **ما الذي يلتهم الأب عبدو أبو كسم؟** بقلم **جهاد بزي**، وبتاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. جاءت المادة عقب قرار الحكم بعشرة أيام، تناول فيها الكاتب قضية الأب لبكي من باب مدير المركز الكاثوليكي للإعلام، الأب عبدو أبو كسم، الذي وصفه بالعنيف في «دفاعه عن قدسية الرموز. لو ولد لديانة أخرى، لكان سلفياً، يقيم الحدّ على مزحة في "فايسبوك"، أو على فرقة فنية، أو على مسرحية أو يرمي المثليين من شاهق. لكنه مسيحي، لا يفتي، بل يمارس دوره الصارم في حفظ القشور من الخدش. "إلا القشور"، شعار يكاد يختصر سيرته». وبالذات ما جاء في مشاركة الأب عبدو أبو كسم في برنامج «فوضى» على شاشة قناة «الجديد». ومنه مر الكاتب على قضية الأب لبكي وتعامل الكنيسة المارونية بشأنها.

نشر الموقع عبر قناته على موقع «يوتيوب»، مادة بعنوان: منصور لبكي ورجال دين متهمين باعتداءات جنسية... «تابو» المقدس حين يكسر. وذلك يوم 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وفيه أبرز المواقف في قضية لبكي وموقف الكنيسة من قضايا التحرش والاعتداء الجنسي. وشمل مجموعة من أسماء رجال دين في مختلف البلدان، يحاكمون بتهم مشابهة أو بتهم فساد.

- المادة الثانية: «**مخاوف من إبطاء الحكم... فرنسا تدين لبكي باغتصاب طفلات والكنيسة ترتبك**!»، بتاريخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تحقيق بقلم **مريم سيف الدين** التي تفتتح تحقيقها بعبارة: "هو رجل دين تحميه بكركي، وكما يلجأ السياسيون إلى مرجعيات دينية مختلفة في الدولة فتحميهم من المحاكمة في قضية انفجار مرفأ بيروت، لا نستغرب أن تحمي رجل دين». يتناول التحقيق سلسلة من الآراء القانونية والحقوقية بما يخص قضية الأب لبكي.

تاريخية التغطية:

سبق أن نشر الموقع مادتين قبل صدور الحكم على لبكي، أو ضمّنَ قصة الكاهن في تقارير أو مقالات رأي تناول فيها قضايا التحرش والاعتداءات الجنسية.

2021/09/20 تحرير العمل الرعائي من سلطة الدين: قضية منصور لبكي نموذجاً، بقلم **زينة علوش** التي افتتحت مقالها: « إعادة الحديث عن جريمة منصور لبكي، مع قرب المباشرة في محاكمته في فرنسا، يشكل امتحاناً كبيراً لنا في لبنان فإما ننتصر للضحايا أو نسقط مجدداً في وحول الطوائف والحرمات».

2021/09/07 المتحرش سامر مولوي... حشرة على كتف غول، بقلم **جهاد بزي**. في افتتاحية المقال يقول الكاتب: «ما فعله طلاب وطالبات تحت الثامنة عشرة، في المدرسة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، كان درساً في التربية الوطنية لقنوه لبلد ما زال فيه من يحمي منصور لبكي المغتصب المتسلسل للأطفال ويدافع عنه».

ميغافون MEGAPHONE

نشر الموقع عبر قناته على «يوتيوب» ، مادتين تناول فيهم الحكم الصادر على الأب لبكي وما تلاه من تداول إعلامي، كما نشر مقالاً نصياً.

- المادة الأولى: **منصور لبكي: الكاهن البيدوفيل**، يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عبر قناة الموقع على «يوتيوب». استعرض فيها القرار الصادر عن القضاء الفرنسي وتاريخية القضية، مع شهادة إحدى الضحايا.

- المادة الثانية: «**دعوا الأطفال يأتون إليّ**» – إذا حرَّفها منصور لبكي، بقلم **سمير سكيني**، يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. تبدأ المادة بتحذير لاحتوائها على تعابير قاسية تتعلق بالاعتداء الجنسي، إذ تعيد نشر بعض الشهادات القاسية مترافقة مع آيات إنجيلية تخص الأطفال والخطيئة، ثم يذهب الكاتب إلى مواقف المدافعين عن الأب لبكي، وأيضا يجيبهم مستعيناً بالآيات الإنجيلية، ليختم مقاله بـ: « على كلٍّ، أعتقد، والأرجح أنّ المسيح بدوره يعتقد، أنّ المجدلية لو كانت هنا، لكانت هي من رجمت منصور لبكي بأوّل حجر، على أن يتبعها باقي ضحاياه»، وذلك رداً على الأب **موريس خوري** الذي دافع عن الأب لبكي مستخدماً مثل مريم المجدلية، ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها.

- المادة الثالثة: إعادة نشر لمواجهة الناجية مارلين غانم مع الأب عبدو أبو كسم، في برنامج «فوضى» على قناة «الجديد»، ونشر المقطع الذي عرض تفاصيل هذه المواجهة وتاريخ أبو كسم ومواقفه، وبثت المادة يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

LEBANON FILES

- المادة الأولى: **بعد إدانته باغتصاب أطفال... الحكم على الأب منصور لبكي بالسجن 15 عاماً**، نشر الخبر يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ونقل الخبر عن موقع تلفزيون فرنسا 24. فيه التفاصيل العامة للحكم والخلفية التاريخية للقضية.

- المادة الثانية: إعادة نشر لمقالة الكاتبة **هيام القصيفي**، التي نشرتها في صحيفة الأخبار، دفاعاً عن الأب لبكي وكانت بعنوان: **قضية الأب لبكي: الكنيسة وضبابية الاتهامات والحكم**.

جنوبية

- المادة الأولى: وهي تقرير إخباري عن صدور الحكم بحق الأب لبكي، ولكنه حمل عنوانا مثيراً: **«فضيحة مدوية: رجل دين لبناني مُدان في فرنسا بجرم اغتصاب أطفال... وبيروت ترفض تسليمه!»**. نشر التقرير يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وتناول تفاصيل الحكم ولمحة عن تاريخ القضية.

تاريخية التغطية:

سبق أن نشر الموقع مجموعة مواد عن الأب لبكي، أو تطرق له في مواضع ذات صلة.

2013/10/9 نقلا عن LBCI وبيروت أوبسرفر، نشر الموقع خبراً بعنوان: «الفاتيكان يدين الأب منصور لبكي بتهمة التحرش بالأطفال».

2013/10/09 من يحاسب رجال الدين؟، كتبت **جنى الحسن**، مقال رأي عن التحرش الجنسي بداية من قضية الكاهن لبكي.

2014/05/01 وكيل الأب لبكي: ننتظر التبلغ رسمياً قرار تبرئته وادعينا على المتورطين بإتهامه.

2014/11/10 المونسنيور منصور لبكي يخرج عن صمته: اسامح الجميع.

نشر الموقع مقالاً يتيما بخصوص الحكم الصادر بحق الأب لبكي.

- المادة الأولى: «**القضاء الفرنسي يحكم على الكاهن اللبناني منصور لبكي بالسجن 15 عاماً بعد إدانته باغتصاب أطفال والاعتداء عليهم جنسياً**»، وذلك يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نقلا عن موقع تلفزيون فرنسا 24 ووكالة الصحافة الفرنسية (AFP).

لم ينشر الموقع أي مادة عقب صدور الحكم على الأب منصور لبكي، ولكنه سبق أن نشر مادة يوم الأحد 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، بعنوان «المونسنيور منصور لبكي يخرج عن صمته ويوضح قضية التحرش بالأطفال»، وكانت نقلاً عن الوكالة الوطنية للإعلام، بحسب إشارة الموقع.

وسائل التواصل الاجتماعي

اخترنا في هذا الدراسة رصد منصة تويتر، وتفاعل الجمهور مع نشر وسائل الإعلام لمقالات أو أخبار تتعلق بقضية الكاهن منصور لبكي من يوم الاثنين 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وحتى نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١. أظهر الرصد النتائج التالي:

حساب قناة LBCI

نشرت القناة عبر حسابها الخاص على تويتر، يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الساعة 7:12 صباحاً مقالاً بعنوان: «القضاء الفرنسي يحكم غيابياً على الكاهن اللبناني منصور لبكي بالسجن 15 عاماً لاعتدائه جنسياً على أطفال». نال المقال إعجاب 48 شخص وردود 12 وكانت في معظمها مهاجمة للكاهن لبكي، أعيد تغريد المقال ست مرات، أما تغريدات الاقتباس فكانت 11 تغريدة، عشرة منها ضد الكاهن لبكي، وواحدة فقط دافعت عنه.

كما نشرت القناة عبر حسابها الخاص على تويتر، يوم الثلاثاء 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الساعة 8:28 ليلاً منشوراً بعنوان: «عقوبة السجن بحقّ الكاهن اللبناني منصور لبكي... ماذا في تفاصيل هذا الحكم؟»، وهو عبارة عن فيديو تظهر فيه الصحافية **دلال معوض** للتعليق على قرار الحكم بحق الكاهن لبكي. نال المنشور تفاعلاً أقل من سابقه، أعجب به 28 شخص فقط، ورد واحد يهاجم الصحافية معوض رافضاً تعليقها بأن الضحايا لا يثقون بالكنيسة المارونية، وطالبها بعد تناول الكنيسة والحديث عن أفراد لا جماعات. أعيد تغريد المقال ست مرات كسابقه، ولكن مع تغريدة اقتباس واحدة من حساب خاص.

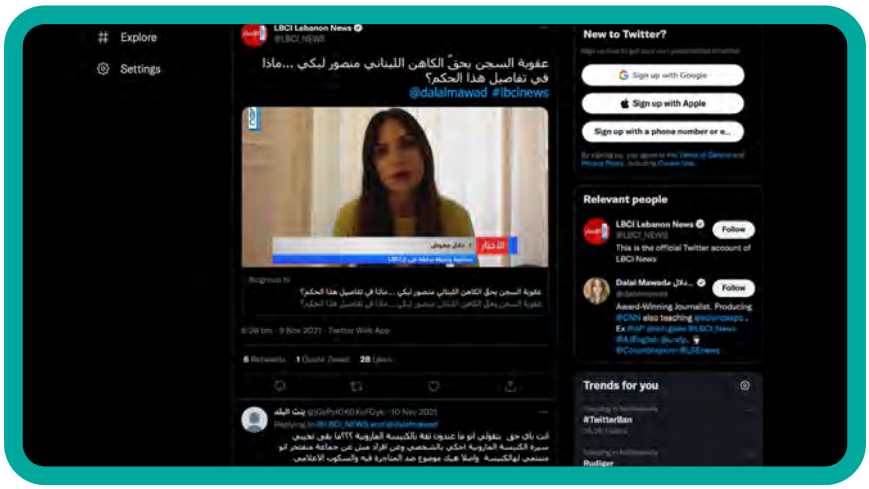

حساب قناة MTV

نشرت القناة عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة 2:50 بعد الظهر، مقالاً بعنوان «عن منصور لبكي... أخلاقياً وروحياً»، نال المقال 122 إعجاباً و27 رداً كانت في معظمها تهاجم الكاهن لبكي، إلا أن بعضها كنت ردود تعبر عن إعجابها بالمقال فقط. أعيد تغريد المقال 20 مرة، و14 تغريدة اقتباس، بينها سبع تغريدات ضد الكاهن لبكي، والبقية فقط تشيد بالمقال.

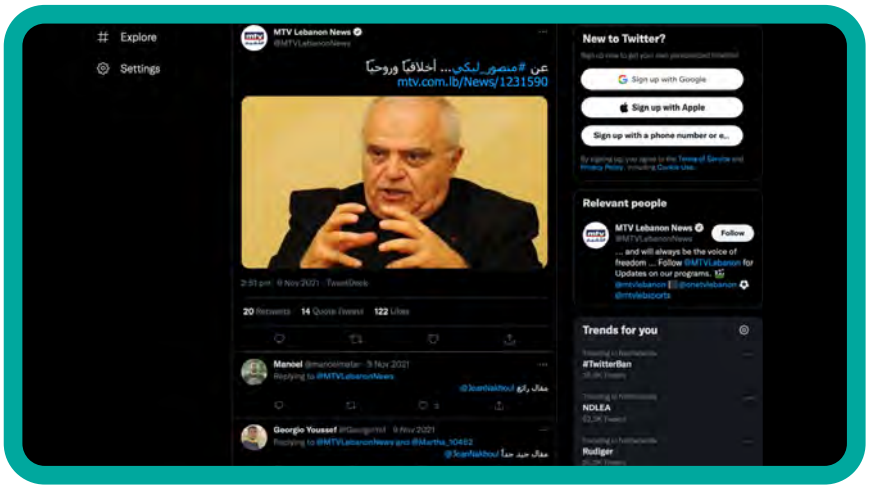

حساب قناة الجديد

نشرت القناة عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة 8:45 يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، افتتاحية برنامج «فوضى» الذي تناول قضية الكاهن لبكي، وذلك تحت عنوان: «اللبنانيون والمسيحيون تحديداً منقسمون بين من يطالب العدالة للضحايا ومن يشكك بالحكم المدني الصادر بحق الأب منصور لبكي»، ونالت التغريدة إعجاب 10 أشخاص، وثلاثة ردود بينها اثنان ضد الكاهن لبكي وواحد معه، أعيد تغريد المنشور خمس مرات، ولم تكن هناك أي تغريدات اقتباس.

ونشرت القناة عبر حسابها أيضا، الساعة التاسعة ليلا، يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تقريرا مصوراً طويلاً تحت عنوان «من هو الكاهن منصور لبكي الذي خرق توصيات السلطة الكنسية العليا... من يحميه الكنيسة أم الدولة؟» ونال هذا المنشور تفاعلاً أكبر من سابقه، أعجب به 16 شخصاً ونال تسعة ردود بمعظمها هاجمت الكاهن لبكي، أعيد تغريد المنشور تسع مرات أيضا، وثلاث مرات تغريدة مع اقتباس من حساب خاص.

كما نشرت القناة عبر حسابها أيضا، الساعة 9:10 ليلاً يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقطع من برنامج «فوضى»، وذلك تحت عنوان: «هذا ما قالته الناجية مارلين غانم من تعرض الكاهن منصور لبكي – «الحكم المدني برهان ساطع أمام السلطة المارونية». نال المنشور إعجاب 18 شخصاً، ورد عليه خمسة أشخاص بعضها هاجم مقدم البرنامج **جو معلوف**، والبعض اتخذ موقف الحياد. أعيد تغريد المنشور عشر مرات، وتغريدة اقتباس واحدة كانت ضد الكاهن لبكي.

حساب قناة OTV

نشرت القناة عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة 4:50 عصراً، مقالاً بعنوان: «فرنسا... محاكمة كاهن لبناني غيابياً بتهمة «اعتداءات جنسية». نال المنشور إعجاب ستة أشخاص فقط، ولم ينل أي تفاعل عدا تغريدة اقتباس من حساب خاص.

حساب النهار

نشرت صحيفة النهار عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة السادسة مساء يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «محاكمة كاهن لبناني غيابيا في فرنسا بتهمة اعتداءات جنسية». ولم ينل المنشور أي تفاعل على الإطلاق.

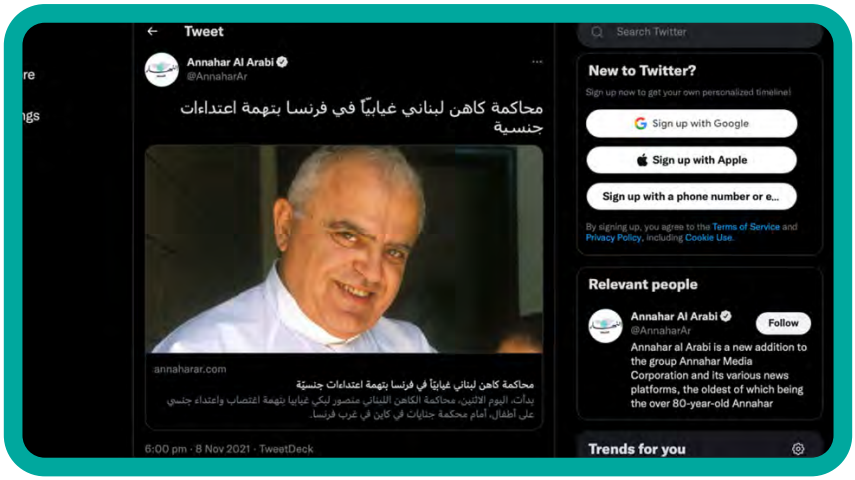

حساب الأخبار

نشرت الصحيفة عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة 11:00 صباح يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «القضاء الفرنسي يحكم على الأب منصور لبكي بالسجن بتهمة الاعتداء الجنسي على أطفال»، ونال المنشور إعجاب 21 شخصاً، وأعيد تغريده سبع مرات، ومرتين باقتباس من حسابين خاصين.

كما نشرت الصحيفة عبر حسابها، الساعة العاشرة صباحاً يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالا بعنوان: «قضية الأب لبكي: الكنيسة وضبابية الاتهامات والحكم»، ونال المقال إعجاب 13 شخصاً، وعشرة تعليقات جميعها تهاجم الصحيفة، كما أعيد تغريد المنشور باقتباس 38 مرة، بينها 21 ضد الصحيفة، واثنتين ضد الكاهن لبكي، وخمسة تغريدات اقتبست الخبر لاستخدامه في رد، وعشر تغريدات اقتباس من حسابات خاصة.

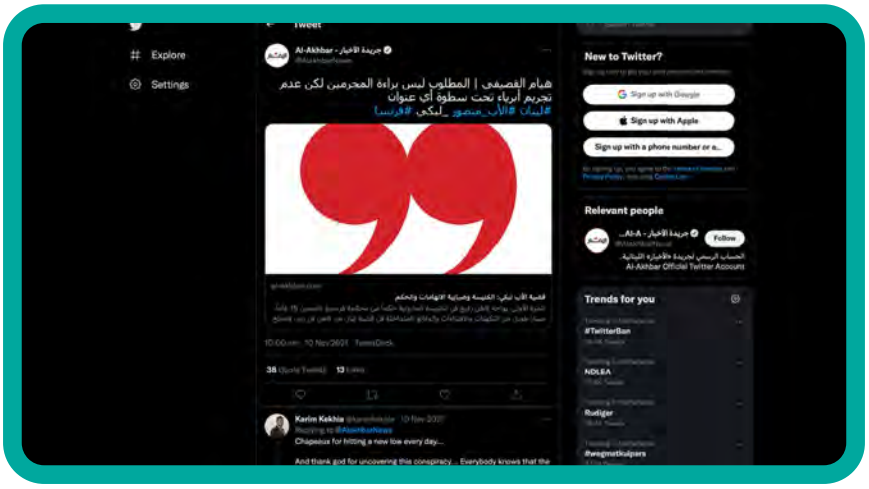

حساب نداء الوطن

نشرت الصحيفة عبر حسابها الخاص على تويتر، الساعة 7:40 صباح يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «فعلة الأب لبكي وخطيئة الكنيسة»، نال إعجاب ثلاثة أشخاص، وأعيد تغريده مرة واحدة فقط.

حساب موقع درج

نشر الموقع عبر حسابه الخاص على تويتر، الساعة 11:00 صباح يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، التحقيق الموسع لموقع BBC عربي، الذي أعاد نشره عبر موقعه الإلكتروني وحسابه الخاص تحت عنوان: «منصور لبكي: سيرة كاهن مدان باعتداءات جنسية امتنع لبنان عن تسليمه لفرنسا»، ونال منشور درج 45 إعجاباً وثلاثة ردود مختلفة، في حين أعيد تغريد المنشور 23 مرة وسبع مرات مع تغريد باقتباس، أربعة منها ضد منصور لبكي واثنتين حيادية وواحدة على حساب خاص.

ونشر الموقع عبر حسابه الساعة الرابعة فجراً يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «لبنان: ما الذي يلتهم الأب عبدو أبو كسم؟» مع اقتباس من المقال «قد يكون لبكي مجرماً، لكن ضحاياه، حين حكين، كن أكثر إجراماً وعداءً إذ خرقن عرفاً عتيقاً قضى بأن تطمر الضحية جرحها الأبدي بالصمت، خوفاً على طلاء الهيكل، الأب الأول، من الخدش»، ونال المنشور 13 إعجاباً، وأعيد تغريده خمس مرات، ومرة باقتباس ضد الأب لبكي.

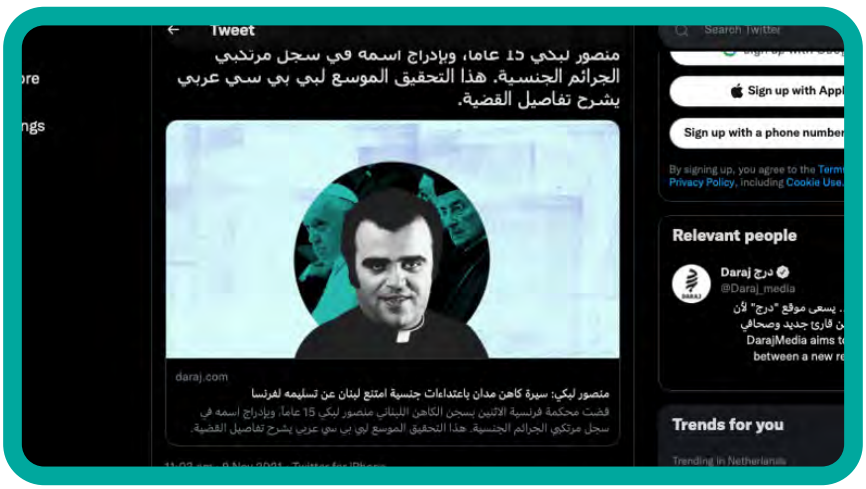

حساب موقع ميغافون

نشر الموقع عبر حسابه الخاص على تويتر، الساعة 8:20 مساء يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، فيديو بعنوان: «صدر الحكم بحق الأب منصور لبكي في فرنسا، لكن لبنان لا يزال يخيب أمل ضحاياه»، ونال المنشور 106 إعجاب وثلاث ردود بمعظمها هاجمة الأب لبكي، وأعيد تغريد المنشور 34 مرة، وخمس مرات باقتباس كلها ضد الأب لبكي.

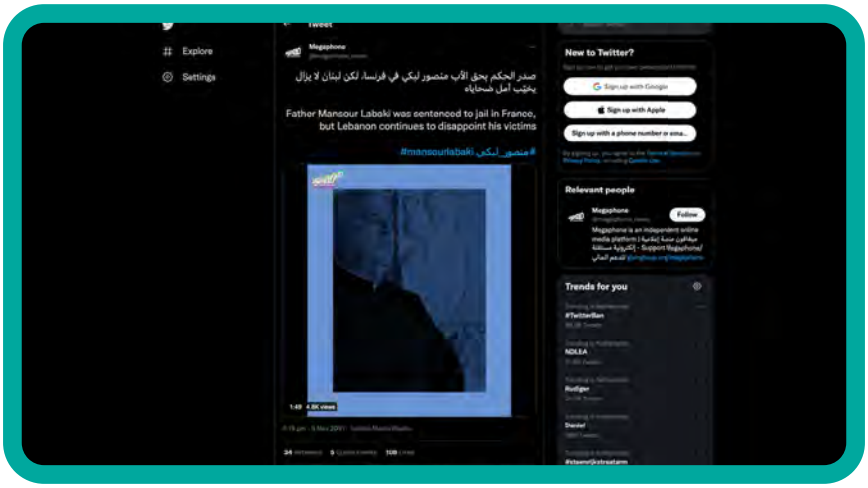

ونشر الموقع عبر حسابه، الساعة 5:50 مساء يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «دعوا الأطفال يأتون إليّ»، ونال المنشور إعجاب أربعة أشخاص، وأعيد تغريده مرة واحدة وأخرى باقتباس ضد الأب لبكي.

كما نشر الموقع عبر حسابه، الساعة 7:30 مساء يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، فيديو تحت عنوان: «الناجية مارلين غانم ترفع الصوت ضد تواطؤ السلطات الكنسية المارونية مع الأب منصور لبكي»، ونال المنشور إعجاباً 289 وثمانية ردود متفاوتة بين مدافعة عن الأب لبكي والمهاجمة له، وأعيد تغريد المنشور 76 مرة و18 تغريدة باقتباس بينها 16 تغريدة ضد الأب لبكي وبكركي ومع الناجية مارلين غانم، وتغريدة مع الأب لبكي، وواحدة على حساب خاص.

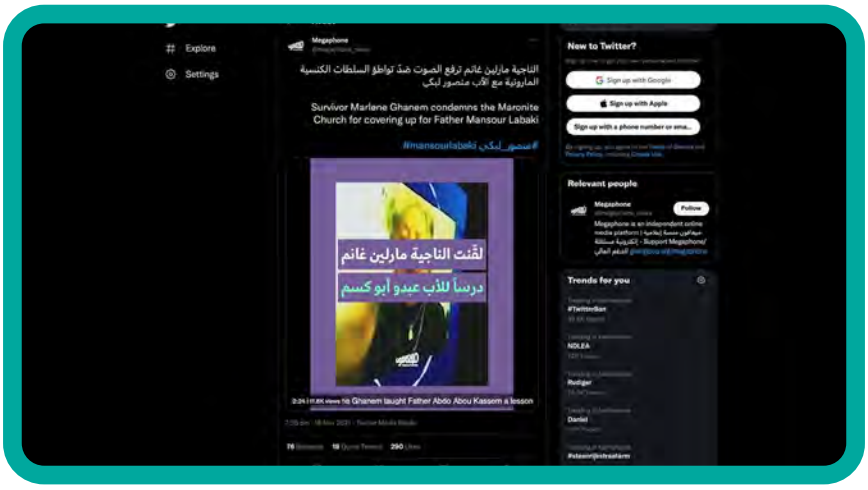

حساب موقع LebanonFiles

نشر الموقع عبر حسابه الخاص على تويتر، الساعة 10:30 صباح يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، مقالاً بعنوان: «بعد إدانته باغتصاب أطفال.. الحكم على الأب منصور لبكي بالسجن 15 عاماً»، نال المنشور إعجاب شخص واحد فقط.

حاسب موقع بنت جبيل

نشر الموقع عبر حسابه الخاص على تويتر، تغريدة من غير رابط، الساعة 11:15 صباح يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قال فيها: «القضاء الفرنسي يحكم على الكاهن اللبناني منصور لبكي بالسجن 15 عامًا بعد إدانته باغتصاب أطفال والاعتداء عليهم جنسيًا»، ونال المنشور 14 إعجاباً فقط.

- لم تنشر حسابات موقع جنوبية، و Lebanon Debate، أي منشورات عبر حساباتها على تويتر، رغم نشرها لمقالات عن قضية الأب لبكي في مواقعها الالكترونية. أما قناة المنار فلم تنشر على عبر موقعها الإلكتروني ولذا من الطبيعي ألا تنشر أي شيء عبر حسابها الخاص على تويتر.

الخلاصة

يتضح مما سبق تفاعل واضح من الإعلام اللبناني وجمهوره مع قضية الأب منصور لبكي، بشكل عام منذ العام 2014، وخاصة بعد صدور الحكم الفرنسي بحقه، حيث:

- ارتفعت أعداد المواد الصحفية التي تناولت القضية بشكل ملحوظ خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021، حيث نشرت هذه المنصات 24 مادة صحفية، عبر مواقعها، أعيد نشر معظمها على حسابات هذه المنصات على موقع تويتر، ونالت تفاعلاً جماهيريا متفاوتاً بحسب المحتوى.

- ثلاثة عشرة منصة من المنصات الأربعة عشر المرصودة نشرت مواداً إعلامية تتعلق بقضية الأب لبكي، إن كان خلال العام 2021 أو قبل ذلك، فموقع Lebanon Debate، نشر مادة وحيدة خلال العام 2014.

- قناة المنار هي المنصة الوحيدة، بين المؤسسات المرصودة، لم تنشر أي مادة لا قديماً ولا حديثاً. قد يعود ذلك لأسباب سياسية – طائفية. هذا النأي بالنفس الذي مارسته قناة المنار، قد يعود لسببين الأول سبق ذكره سياسي – طائفي، والثاني لكون سياسة القناة التحريرية لا تهتم بأي قضايا تقع خارج نطاق المواضيع التي تخدم الخط التحريري والسياسي للمؤسسة.

- أما قناة LBCI، فقد أظهرت تفاعلاً واسعاً مع قضية الأب لبكي. لم يتوقف عند حدود التغطية الإعلامية لقضيته فحسب، إنما ذهبت القناة للاهتمام بتفاصيلها وتطوراتها وحتى الاهتمام باستثمار قضيته إعلامياً، فلم تفوت مثلاً حاجته لتبرع بالدم وأعلنت عن هذه الحاجة عبر موقعها. بذات الوقت تابعت تفاصيل محاكمته وملابسات الاتهام بحقه، حاولت في كل موادها الصحافية أن تتخذ موقفاً موضوعياً وتعطي المساحة لأطراف القضية، حيث تواصلت مع الضحايا ورصدت تجاربهم، كما رصدت رد فعل عائلة لبكي وأصدقائه، في تقرير مصور. كما نشرت موادها عبر حسابها الرسمي على تويتر (Twitter)، حيث تفاعل جمهور القناة معها، وكانوا بمعظمهم ضد الأب لبكي، وهذا الموقف المساند للضحايا نجده في جمهور كل المنصات الإعلامية المرصودة، حتى وإن كانت المنصة مدافعة عن الكاهن لبكي.

- اهتمام قناة MTV لم يختلف عن سابقتها، لكنها ركزت في البدايات خلال أعوام 2013 و2014، على احتمالات البراءة أكثر من غيرها من الاحتمالات. ونقلت وجهة نظر المقربين من الكاهن لبكي، ونشرت مقابلة خاصة معه. لم تعمل القناة على تناول وجهة نظر الجهات المخالفة لهذا الطرح، إلا بعد صدور الحكم الفرنسي، ليتغير موقفها وتعلن عنه بنشر مقال رأي يتناول القضية لصالح الضحايا.

- واقع قناة الجديد لا يختلف عن MTV من حيث تغير المواقف، فقد سبق لها نشر تقرير قديم يساند موقف الأب لبكي، وخاصة عبر عرض الوثائق المسربة بطريقة غير كاملة والاكتفاء بكلام محامي الدفاع عن الأب لبكي. كما أغفل التقرير قرار مجمع عقيدة الإيمان بخصوص القضية. إلا أن حلقة «فوضى»، التي قدمها جو معلوف، كانت نارية ولصالح الضحايا، مستندة بقوة على حكم القضاء الفرنسي بالقضية، والذي قُدم على أنه نهاية الخلاف بقضية الأب لبكي.

- أشار معلوف خلال تقديمه للحلقة بأنهم، لا نعرف هل كان يقصد قناة الجديد أم فريق إعداده، يتابعون هذه القضية منذ العام 2013، وقابلوا الضحايا، ولكن المنشور عبر قناة المحطة على يوتيوب وعبر موقعها الرسمي يظهر تفاعلاً مسانداً للأب لبكي في تقرير نشر عام 2014، بعنوان: «هل تبرئ الرسائل الإلكترونية الأب منصور لبكي».

هذه الإشارة بينت بشكل جلي أن متابعة قضية الكاهن منصور لبكي تخضع لموقف الصحافي أو الإعلامي العامل عليها، لا سياسية المحطة التلفزيونية أو الصحيفة أو الموقع الإلكتروني، باستثناء قناة المنار. إذ تناول الإعلامي جو معلوف في برنامج «فوضى» على قناة الجديد القضية بشكل موسّع، مستعيناً بتقارير نشرت سابقاً على قناة LBCI، عمل عليها مع زميلته دلال معوض، التي ذكرت ذات التقارير والتحقيقات التي تمت بوقت سابق حول قضية الكاهن لبكي.

- قناة OTV، من حيث تناول الخبر بعد صدور الحكم كانت تماماً كصحيفة النهار، ناقلة لخبر بدء المحاكمة لا الحكم، إلا أن النهار كانت واضحة في تاريخية تغطيتها بمواقفها المساندة والمدافعة عن الكاهن لبكي.

- الموقف الدفاعي عن الكاهن لبكي تبنته صحيفة الأخبار بمقال رأي بعنوان: «قضية الأب لبكي: الكنيسة وضبابية الاتهامات والحكم»، ونال تفاعلاً سلبياً من جمهور موقع تويتر، حيث هاجم معظمهم الكاتبة والمقال والصحيفة.

- بالانتقال إلى المواقع الإلكترونية، فقد أظهر موقعا درج وميغافون تفاعلاً واسعاً مع قضية الكاهن لبكي، حيث استخدم الأول القضية في أكثر من سياق إعلامي وتحقيقي استقصائي بشكل واضح لصالح الضحايا. في حين شن موقع ميغافون هجوماً عنيفاً على الكاهن لبكي ومن يدافع عنه. هذا التفاعل من هذين الموقعين نال أيضاً صدى واسعاً من التفاعل الجماهيري على تويتر، وجميعهم كانوا مع الضحايا وضد الكاهن لبكي.

- حالات الدفاع الفردية النادرة من المغردين، عن الكاهن لبكي، استخدم أصحابها الكنيسة المارونية كستار لدفاعهم عن لبكي أو لحصر حادثة التحرش والاعتداء بكونها «تصرف فردي» لا ظاهرة تصيب الكنيسة.

- تظهر تغطية قضية الكاهن منصور لبكي، غياب السياسات التحريرية الواضحة لدى معظم المنصات الإعلامية بما يخص القضايا الدينية. تتبع التغطية موقف الصحافي العامل على الملف، وفي حالات نادرة تتبع سياسية تحرير المنصة العامة، مثال درج وميغافون، اللذان يحاولان تمثيل صوت الشارع اللبناني الشاب الذي يمكن القول بأنه شارع غاضب نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعم البلاد منذ سنوات.

- واقع الصحف الورقية، كمؤسسات، يظهر بعداً عن الجمهور الذي أكد حضوره الناقد والرافض للتضليل والتدليس. لم يتفاعل المغردونولا حتى بالإعجاب مع خبر صحيفة النهار، بخصوص الأب لبكي، في حين أظهروا تفاعلاً واسعاً مع تقارير ميغافون المصورة.

The Lebanese Media Coverage of Father Mansour Labaky's Prison Sentence

Introduction

On November 8, 2021, a French court sentenced Lebanese priest Mansour Labaky to 15 years in prison in absentia. Labaky's name has been added to the list of registered sex offenders. The court also announced that the arrest warrant issued against him in 2016 shall remain in force.

The priest was charged with rape and sexual assault of three underage girls during his time running an orphanage, between 1990 and 1998, in the French town of Douvres-la-Délivrande. Back in 2012, he was also convicted by the Vatican's Congregation for the Doctrine of the Faith after he was found guilty of sexually assaulting the three minors. The verdict was upheld on appeal in 2013.

On November 8, 2021, Labaky was convicted for the first time before a criminal court in France. According to Solange Doumic, the plaintiffs' lawyer, the case includes the testimonies of about 40 French and Lebanese-French women, including three plaintiffs whose complaints were not time-barred.

Doumic states that the first allegations against Labaky date back to 1975. The latest can be traced back to 2005. The current trial only took into account the allegations made on French soil, though many similar allegations emanated from Lebanon. Doumic has been working on the Mansour Labaky case since 2013, when a French woman filed a complaint in a court in Caen. The complaint stated that a Lebanese priest had raped her when she was 13.

At the church level, complaints had been continually submitted to the Episcopal authorities in France since 2011, before being referred to the Vatican for examination. According to the text of the judgment issued in 2012, Labaky admitted to assaulting three out of the 17 claimants. However, Labaky strongly denied the remaining assaults of which he was accused, claiming that some of his actions stemmed from a certain innocent affection which was mistakenly interpreted as sexual in nature.

The Vatican's Congregation text states that, given his age, Labaky is "condemned to a life of prayer and penance, far from any minor, deprived of his ecclesiastical office and banned from celebrating the Mass. He is also prohibited from providing any spiritual guidance, participating in public events, speaking to the media, or even being in contact with the victims."

Background: Who Is Mansour Labaky?

Mansour Labaky was born in 1940, in the town of Baabdat, located in Lebanon's Metn district. He was ordained priest in the Maronite Church in 1966 where he held various positions and renewed the liturgical heritage through his hymns. Following the Damour massacre, which Labaky witnessed in 1976, he founded a number of orphanages in Lebanon and France. In 1990, he created the *Lo Tedhal* association which translates to 'do not fear' in Syriac. He moved to France, where he founded the "Notre-Dame – Enfants du Liban" orphanage in Normandy's Douvres-la-Délivrande, which closed in 1998. In 2005, he founded Beit Maryam in the French town of Lourdes for all Lebanese who wish to visit the Sanctuary of Our Lady of Lourdes, one of the most prominent Catholic pilgrimage sites in France and around the world. In 2013, the Vatican's Congregation for the Doctrine of the Faith found him guilty of sexual assault and, in 2016, an international arrest warrant was issued against the priest. However, the Lebanese State refused to extradite him to France. Towards the end of 2021, Father Labaky was sentenced to 15 years in prison in absentia before a French criminal court on charges of assaulting minors.

Methodology

This study aims to analyse the media coverage of Labaky's case, in particular from Monday, November 8, 2021 – date of the court's verdict – to the end of the same month. It is based on the content of 14 Lebanese media platforms, including television stations, newspapers, and websites, as well as the public's reaction to their coverage on social media, particularly Twitter. Five TV stations were monitored: LBCI, Al-Manar, Al-Jadeed, MTV, and OTV. Furthermore, three newspapers (An-Nahar, Al-Akhbar, and Nida' Al-Watan) and six online media outlets (Daraj, Megaphone, Janoubia, Bint Jbeil, Lebanon Debate, and Lebanon Files) were also monitored.

The report identified 50 written or filmed news items that were published on the official platforms of the abovementioned TV channels, newspapers, and websites, including 32 written articles, 14 videos, and four news items combining text and video. These items include what was published after the verdict, but also content they had previously published starting in 2013.

The news items are divided as follows: ten on LBCI, six on MTV, three on Al-Jadeed, one on OTV, and none on Al-Manar. As for newspapers, An-Nahar published six articles and Al-Akhbar published five. Nida' Al-Watan published a single article. Online media outlets Daraj, Janoubia, and Megaphone published six, five, and three articles, respectively. Furthermore, Lebanon Files published two articles, whereas Bint Jbeil and Lebanon Debate published one article each.

These news pieces were published at different time periods between 2013 and 2021. In 2021, the number of news items reached a record of 24.

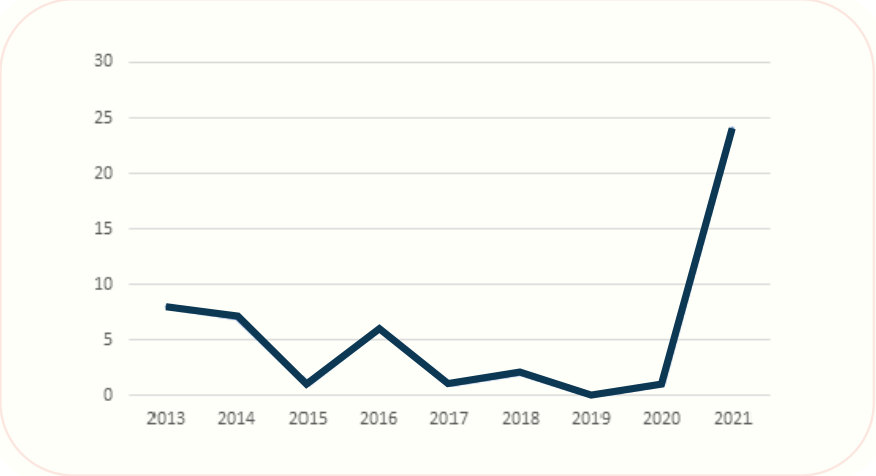

Findings and Conclusions

- There has been clear interaction with the case of Father Mansour Labaky from the Lebanese media and its audience since 2014, but particularly after he was sentenced to prison by the French court.

- The number of news items tackling the case increased significantly during the month of November 2021, as the media, included in the study, published 24 news items, through their websites, most of which were republished on the Twitter accounts of the platforms and received uneven public interaction depending on the content.

- Thirteen out of the 14 platforms monitored published media materials related to the case of Father Labaky, whether during or prior the year 2021. Lebanon Debate published a solitary article in 2014.

- Al-Manar is the only platform that has not published any material – neither old nor new. This may be due to political and sectarian motives, since the channel is considered Hezbollah's mouthpiece and did not comment on the case of Father Mansour Labaky at all. The channel's editorial policy generally pays little attention to issues that fall outside the scope of its direct political and sectarian constituency.

- LBCI showed extensive interaction with the case of Father Labaky. It not only covered the case, but also paid attention to the details and developments. LBCI even reported on his personal issues in the media. For example, it shared his need for a blood donation via their website. At the same time, LBCI followed up on the details of his trial and the facts surrounding the accusation. Across the articles and reports published, LBCI attempted to maintain an objective position and allow sufficient space for different parties. The channel got in touch with the victims and monitored their experiences, as well as the reaction of Labaky's family and friends in a video report. LBCI also posted news related to Labaky's case on the channel's Twitter account, where audiences interacted with the news with the majority condemning Labaky for his actions. This support for victims among the public is found across all the monitored media platforms, regardless of whether the platform is a defender of Father Labaky.

- MTV focused more, in the early stages of the judiciary process – during the years 2013 and 2014 – on the possible innocence of Labaky. It also focused on conveying the opinions of those close to Father Labaky and even published an exclusive interview with him. The channel did not address the point of view of the victims and opposing parties, until the French court rendered its decision. This is when the channel changed its stance and published an opinion article with the victims in mind.

- Al-Jadeed's position is not different from that of MTV in terms of the change in attitudes. It had previously published an old report supporting Father Labaky, especially by providing incomplete leaked documents with only the testimony of Father Labaky's defence lawyer. The report also omitted the decision of the Congregation for the Doctrine of the Faith regarding the issue. However, journalist Joe Maalouf's "*Fawda*" episode was quite intense, in favour of the victims, and strongly based on the French court's decision.

While presenting the episode, Maalouf said: "we" – whether it is the channel or the show's crew is unclear – have been closely following this case since 2013 and have met the victims. However, the publications on the station's YouTube channel and on its official website show support to Father Labaky, particularly in a 2014 report: *Do email messages acquit Father Mansour Labaky?* This clearly indicates that the interest in the case is subject to the position of the journalist or media professional working on it, not the policy of the television station, newspaper or website, with the exception of Al-Manar. Through his show "*Fawda*", broadcasted on Al-Jadeed, Joe Maalouf dealt with the issue extensively, using reports previously aired on LBCI, and which he had worked on or those of his then-colleague Dalal Mawad, who was among the first to conduct investigations and report on the case.

- In dealing with the news after the verdict was issued, the OTV coverage was the same as An-Nahar newspaper. It covered the beginning of the trial, not the verdict. However, An-Nahar clearly showed its support toward Father Labaky.

- Al-Akhbar newspaper outright defended Labaky in an opinion article entitled The Case of Father Labaky: The Church and the Uncertainty of Accusations and Judgment, which sparked a negative reaction from the Twitter audience. Most of them attacked the writer, the article, and the newspaper.

- As for the websites, Daraj and Megaphone interacted widely with the case. Daraj tackled the case in more than one report clearly in favour of the victims. Meanwhile, Megaphone vehemently attacked Father Labaky and those defending him. This position of the two websites was met with similar public interaction on Twitter – most users supported the victims against Father Labaky.

- In rare individual cases, tweeters rejected the generalisation of Labaky's conduct on the entire Maronite Church, or qualified the harassment and assault as an "individual act" and not as a phenomenon affecting the Church.

- The media coverage of Labaky's case highlights the absence of clear religion-related editorial policies within the majority of media platforms. The coverage depends on the position of the journalist working on the file and, in rare cases, on the editorial policy of the platform. The latter was mainly the case for Daraj and Megaphone, two platforms that are aligned with the youth-driven protest movement born in reaction to the prevailing political, economic, and security conditions in the country.

- Traditional Lebanese print publications are plainly out of touch with the public. On this occasion, the Lebanese public displayed critical reflection, thereby rejecting misinformation. Tweeters did not interact positively with the news published by An-Nahar and Al-Akhbar's newspapers regarding Father Labaky, while they interacted widely with the Megaphone video report.

You are free to share, copy, distribute and transmit this work under the conditions that you attribute the work to the Samir Kassir Foundation but without suggesting in any way that the Samir Kassir Foundation endorses you or your use of the work. You may not use this work for commercial purposes.

The contents of this report are the sole responsibility of the Samir Kassir Foundation and can in no way be taken to reflect the views of Internews.

©February 2022 - Samir Kassir Foundation

Riverside Bloc C, 6th floor
Charles Helou Street, Sin el-Fil, Metn - Lebanon
+961 1 499 012 / +961 1 499 013

www.skeyesmedia.org